حين قال ذلك لم يخل من ناس من اهل
المدينة يثبطون عنك تثبطه بل قيل انهم
كانوا جماعة قد مر بابي سفيان ركب من
عبد القيس يريدون المدينة للميرة فجعل
لهم حمل بعير من زبيب ان ثبطوهم فان
قيل كيف زادهم ايمانا اجيب بانهم لما
سمعوا ذلك واخلصوا عنده النية
والعزم على الجهاد واظهروا حمية
الاسلام كان ذلك اثبت ليقينهم واقوى
لاعتقادهم كما يزداد الايمان الايقان
بتناصر الحج ولان خروجهم على اثر
التثبيط اي وجه العدو طاعة عظيمة
والطاعات تزيد الايمان فعن ابن عمر
رضي الله عنهما قلنا يا رسول الله ان
الايمان يزيد وينقص قال نعم يزيد
حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص
حتى يدخل صاحبه النار وعن عمر
رضي الله عنه انه كان يأخذ بيد الرجل
فيقول قم بنا نزداد ايمانا وعنه رضي

الله

الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر رضي
الله عنه بايمان هذه الامة لرجح به ه
واتبعوا رضوان الله الذي هو مناط
الفوز بخير الدارين بجراتهم لهم وخرو
جهم والله ذو فضل عظيم قد تفضل
عليهم بالتثبيت وزيادة الايمان والتو
فيق للمبادرة الى الجهاد والتصلب
في الدين واظهار الجراة على العدو ه
بالحفظ عن كل من يسوههم واصابة
النفع مع ضمان الاجر حتى انقلبوا
بنعمة منه وفضل وفيه تحسر للمتخلف
وتخطئة رايه حيث حرم نفسه ما
فاز وابه انما ذلكم اي المثبط وابو سفيان
الشيطان يخوف اولياءه اي القاعدين
عن الخروج مع النبي صلى الله عليه و
سلم او يخوفكم اولياءه وهم ابو سفيان
واصحابه ويدل على ذلك قوله تعالى
فلا تخافوهم وخافون اي بمخالفة
امري فجاهدوا مع رسولي ان كنتم

Copyright © King Saud University